

تفسير البيضاوي

101 - { تلك القرى } يعني قرى الأمم المار ذكرهم { نقص عليك من أنبائها } حل إن جعل { القرى } خبرا وتكون إفادته بالتقييد بها وخبر إن جعلت صفة ويجوز أن يكونا خبرين { من } للتبعيض أي نقص بعض أنبائها ولها أنباء غيرها لا نقصها { ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات } بالمعجزات { فما كانوا ليؤمنوا } عند مجيئهم بها { بما كذبوا من قبل } بما كذبوه من قبل الرسل بل كانوا مستمرين على التكذيب أو فما كانوا ليؤمنوا مدة عمرهم بما كذبوا بـ أولا حين جاءتهم الرسل ولم تؤثر فيهم قط دعوتهم المتطاولة والآيات المتتابعة واللام لتأكيد النفي والدلالة على أنهم ما صلحوا للإيمان لمنافاته لحالهم في التصميم على الكفر والطبع على قلوبهم { كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين } فلا بلين شكيمتهم بالآيات والنذر